

الاورنوا تستأنف تقديم مساعداتها للفلسطينيين في قطاع غزة

■ غزة/ا.ف.ب/ أعلن مفوض عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين /الاورنوا/ بيتر هانسن امس الثلاثاء ان المنظمة الدولية استأنفت تقديم مساعداتها لمئات الاف اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة بعد ان وجدت حلا لمشكلة احضار مساعدات الاورنوا الى قطاع غزة مع الجانب الاسرائيلي.

وقال هانسن ان الاورنوا توجت لفترة تزيد عن الشهر الى الحكومة والجيش الاسرائيلي لحل مشاكل حرية الحركة لعامليها وموظفيها ولقضية الشحنات الغذائية التي تدخل غزة قبل ان تتوجه للراي العام الدولي والإعلام لحل المشكلة التي وجدت طريقها للحل اخيرا.

وكانت وكالة الاورنوا أعلنت منذ نحو اسبوعين عن وقف ادخال المساعدات الى قطاع غزة الى حين حل مشكلة حرية الحركة الى قطاع غزة.

واكد هانسن ان المنظمة الدولية رغم الظروف الصعبة التي تواجهها وعدم وصول التمويل الكافي لبرامج الاغاثة الطارئة حافظت على مستوى فاعل من العمليات الاعاثية في المناطق الفلسطينية المحتلة والتي يستفيد منها ملايين الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

واوضح هانسن ان الاورنوا وجهت نداء استغاثة للحصول على ١٩٥ مليون دولار من المجتمع الدولي لعام ٢٠٠٤ الا ان ما حصلت عليه لم يتجاوز حتى اللحظة السبعين مليون دولار الامر الذي يعني ان المنظمة الدولية ستضطر الى اتخاذ اجراءات عملية على الارض لمواجهة هذا الانخفاض الحاد في تمويل برامج الاغاثة.

وشدد على ان البرامج الاكثر تاثراً ستكون برامج التشغيل والتوظيف حيث توقف وتشغل الاورنوا عشرات الاف الفلسطينيين ضمن برامجها وبرامج المساعدات الغذائية التي تصل الى اكثر من ٢.١ مليون فلسطيني في المناطق المحتلة.

وقال هانسن ان احد البرامج المهمة المعرضة للتوقف والتراجع هو برنامج العلاج النفسي للاطفال الفلسطينيين الذين تأثروا بالانقراض الفلسطيني وهو من اهم برامج الاورنوا والتي تقدم فيها علاج الاضرار الناتجة من الاحداث العنيفة التي يحياها المجتمع الفلسطيني.

وأشار الى ان الاورنوا لا تستطيع الا ان اكمل عملية بناء البيوت التي دمرها الاحتلال في قطاع غزة حيث تفقر الى التمويل اللازم لتلك العملية والتي تعني عمليا ان الفلسطينيين سيبنون بدون موى.

واوضح ان الاورنوا تبني البيوت التي دمرها الاحتلال فقط ولتقوم ببناء بيوت مدمت نتيجة تفجيرات ذاتية وان المساعدات التي تأتي للاورنوا تكون مشروطة ولايسمح للمنظمة الدولية بالتصرف فيها كيفما تريد.

ورفض هانسن بشدة فكرة ان تقتصر المساعدات التي تقدمها الاورنوا ناتج عن ضغوط سياسية تتعرض لها المنظمة الدولية منتيرا ان الاورنوا ستبقى تقدم خدمات الانسانية للفلسطينيين.

■ واشنطن/نيوهامشير/ وكالات:

أظهر أحدث استطلاع للرأي العام الأمريكي نشرت نتائجه مجلة نيوزويك الأمريكية ان السناتور الديمقراطي جون كيري يتفوق على الرئيس جورج بوش في السباق نحو البيت الأبيض بسبع نقاط.

وقال خمسون في المائة ممن استطلعت أراؤهم يفضلون التصويت لصالح كيري في انتخابات الرئاسة التي ستجرى في شهر نوفمبر القادم بينما فضل ٤٣ في المائة التصويت لصالح الرئيس بوش.

كما تبين ان كيري حافظ على تقدمه بنسبة ٤٦ في المائة مقابل ٤٢ في المائة لبوش عند إضافة المرشح المستقل رالف نادر إلى الاستطلاع.

وأوضح الاستطلاع ان ٥٥ في المائة يعارضون تعامل الرئيس بوش مع قضايا الاقتصاد فيما أيد ٤١ في المائة.. وعارضه ٥١ في المائة بخصوص العراق فيما أيد ٤٤ في المائة.

كما انخفضت نسبة مؤيدي بوش حول تعامله مع قضايا الإرهاب والأمن القومي لتصل إلى ٥٩ في المائة من ٧٠ في المائة التي سجلت مطلع هذا العام.

وحول شهادة كوندليزا رايس مستشارة الأمن القومي أمام لجنة التحقيق في أحداث ١١ سبتمبر أظهر الاستطلاع ان ٦٠ في المائة يعتقدون ان إدارة بوش لم تقدر خطر تلك الهجمات الإرهابية على الأراضي الأمريكية حق قدره.. فيما حمل ٢٤ في المائة إدارة الرئيس كينيون المسؤولية.

وبشأن صور مقتل المدنيين الأمريكيين في العراق رأى ما يقارب ٤٦ في المائة مخارئة بنسبة ٣٩ في المائة في يناير الماضي أنهم سواء لا

يثقون مطلقاً أو قليلي الثقة بقدرة الولايات المتحدة على إحلال الديمقراطية في العراق.. فيما عبر ٤٠ في المائة عن قلقهم من أن يتحول العراق إلى فيتنام أخرى.

كذلك تزايدت أعداد الأمريكيين الذين يتخوفون من أن الإدارة الحالية بغزوها للعراق قد ضاقت من خطر تعرض أعداد كبيرة من الأمريكيين للقتل او الجرح خلال أية هجمات إرهابية مستقبلياً على البلاد.. حيث رأى ٤٢ في المائة منهم ذلك فيما بلغت تلك النسبة ٢٨ في المائة في نهاية العام الماضي.

وفي جهته أكد جون كيري الديمقراطي في سباق الرئاسة الأمريكية ان واشنطن يجب ان

تنفض صفة الإمركة عن عملية تحويل العراق من خلال إحلال شخص آخر مثل الأخضر

شخصاً آخر مثل الأخضر شخصاً آخر مثل الأخضر شخصاً آخر مثل الأخضر

شخصاً آخر مثل الأخضر شخصاً آخر مثل الأخضر شخصاً آخر مثل الأخضر شخصاً آخر مثل الأخضر

شخصاً آخر مثل الأخضر شخصاً آخر مثل الأخضر شخصاً آخر مثل الأخضر شخصاً آخر مثل الأخضر

شخصاً آخر مثل الأخضر شخصاً آخر مثل الأخضر شخصاً آخر مثل الأخضر شخصاً آخر مثل الأخضر شخصاً آخر مثل الأخضر

استطلاع للرأي يظهر تقدمه على بوش بسبع نقاط

كيري: سياسة بوش بالعراق فاشلة ويجب تدويل القضية

يقل للامريكيين ما سيفعله بشكل مختلف في العراق.

وحاول كيري السناتور عن ولاية ماساتشوستس التركيز على جدولة الاقتصاد في مسار حملته الانتخابية ويتبع كيري خطا سياسيا دقيقاً يتراوح بين تأييد القوات الأمريكية في العراق وانتقاد سياسة بوش في الحرب وما تلاها.

وقال كيري عن الإبراهيمي أنه من أكثر الناس خبرة وكفاءة فيما ينصل بالعراق والشرق الأوسط... يمكنه ان يتحدث مع كل الاطراف قد يكون نموذجاً مثاليا لشخص يمكنه ان تطالبوا منه ان يتولى بالفعل ما يقوم به بول بريمر لينفض صفة الإمركة عن الجهد ويبدأ في وضع الشأن تحت مظلة الأمم المتحدة.

ولكن الإبراهيمي أوضح مرات عدة انه لا يريد منصباً دائماً في العراق لا يريد منصباً دائماً في العراق لا يريد منصباً دائماً في العراق لا يريد منصباً دائماً في العراق

وقال كيري ان هناك حاجة إلى تغيير في الأليات على ارض الواقع في العراق لتري دول أخرى أكثر من مجرد احتلال امريكي واعترف بان كلفة انتقال السلطة إلى الأمم المتحدة ستكون كبيرة.

وقال ولكن هذا كان من الممكن ان يتم بفالعية أكثر كثيراً وبتكلفة أقل كثيراً لصالح الشعب الأمريكي ويقدر اقل كثيراً من التعرض لموت الأمريكيين مما رأينا واعتقد ان كثيراً من الأمريكيين يشعرون بهذا بشدة جدا جدا.

واتهم كيري ايضاً بوش بأنه 'صامت بشأن كيف سنتقل الولايات المتحدة السلطة في العراق وإلى من.

وقال 'اعتقد ان هناك كثيراً من التفسيرات تدبر منذ هذه الإدارة بها إلى أمريكا بشأن سياستها وكيف سيتمون في الأيام التالية.

هذا سيحدث تلقائياً لأن حكومة الرئيس بوش 'دفعت بالناس بعيداً وبعيداً جداً.

وتذكر كيري انه بعد سقوط تمثال صدام حسين في بغداد منذ عام المتحدة المساعدة إلا أنها 'رفضت أساساً من بوش.

وقال كيري عن الإبراهيمي أنه من أكثر الناس خبرة وكفاءة فيما ينصل بالعراق والشرق الأوسط... يمكنه ان يتحدث مع كل الاطراف قد يكون نموذجاً مثاليا لشخص يمكنه ان تطالبوا منه ان يتولى بالفعل ما يقوم به بول بريمر لينفض صفة الإمركة عن الجهد ويبدأ في وضع الشأن تحت مظلة الأمم المتحدة.

ولكن الإبراهيمي أوضح مرات عدة انه لا يريد منصباً دائماً في العراق لا يريد منصباً دائماً في العراق لا يريد منصباً دائماً في العراق لا يريد منصباً دائماً في العراق

وقال كيري ان هناك حاجة إلى تغيير في الأليات على ارض الواقع في العراق لتري دول أخرى أكثر من مجرد احتلال امريكي واعترف بان كلفة انتقال السلطة إلى الأمم المتحدة ستكون كبيرة.

وقال ولكن هذا كان من الممكن ان يتم بفالعية أكثر كثيراً وبتكلفة أقل كثيراً لصالح الشعب الأمريكي ويقدر اقل كثيراً من التعرض لموت الأمريكيين مما رأينا واعتقد ان كثيراً من الأمريكيين يشعرون بهذا بشدة جدا جدا.

واتهم كيري ايضاً بوش بأنه 'صامت بشأن كيف سنتقل الولايات المتحدة السلطة في العراق وإلى من.

وقال 'اعتقد ان هناك كثيراً من التفسيرات تدبر منذ هذه الإدارة بها إلى أمريكا بشأن سياستها وكيف سيتمون في الأيام التالية.

عبوة حارقة على سيارة دبلوماسي قبرصي باليونان

أغلبية القبارصة الأتراك مع توحيد الجزيرة

خطة إعادة توحيد قطاعي جزيرة قبرص. وأفاد استطلاع نشرت مجلة 'بقطة' التركية نتائج ان حوالي ٦٣٪ من القبارصة الأتراك يوافقون على خطة الأمم المتحدة التي ستطرح للاستفتاء.

وكشفت الاستطلاع التي اجريت في بداية الشهر الجاري وشمل ١٠٠٢ أشخاص ان حوالي ١٧٪ يعترضون التصويت ضد الخطة ١٩٪ ما زالوا مترددين. وظهر استطلاع آخر اجريته شركة خاصة لحساب الصحيفة القبرصية التركية بيني توزين، ان حوالي ٥٩.٥٪ من توحيد الجزيرة بينما سيرفضها ٢١.١٪ منهم.

ونص الخطة على إعادة توحيد الجزيرة المفسومة منذ ١٩٧٤ التي شطرين يوناني في الجنوب وتركي في الشمال قبل انضمامها الى الاتحاد الأوروبي في الاول من مايو المقبل.

■ عبرت أغلبية القبارصة الأتراك عن دعمها لخطة توحيد الجزيرة، فيما تعرضت سيارة القنصل القبرصي في مدينة سالونيك باليونان لعبوة حارقة يدوية الصنع.

وقالت قيادة الشرطة في سالونيك ان العبوة التي القبت على سيارة القنصلية القبرصية عبارة عن ست اسطوانات صغيرة للغاز وضعت تحت السيارة بالدبلوماسية وادى انفجارها الى الحاق اضرار بالسيارة وسيارة أخرى قريبة منها.

وتكررت وكالة أئينا للانباء شبه الرسمية ان القبرصي في سالونيك ثاني اكبر المدن اليونانية. وقدرت الوكالة الاضرار بحوالي ١٧٥٠٠ يورو. ولم تعلن اي جهة مسئوليتها عن العملية.

الى ذلك اظهر استطلاعان للرأي ان غالبية من القبارصة الأتراك يعترضون التصويت لحلحلة

مشورات امريكية تعرض الأفغان ضد طالبان وحكمتيار

■ عواصم/ وكالات قال سكان بمناطق حدودية أفغانية إن طائرات تابعة للقوات التي تقودها الولايات المتحدة ألقت منشورات على مناطقيهم تدعوهم للإدلاء بأي معلومات عن أعضاء تنظيم القاعدة وحركة طالبان.

وأسقطت الطائرات آلاف المنشورات عليها صورة مقاتل يحمل قاذفة صواريخ على كتفه ورسالة بالفارسية ولغة البشتو تحث الأفغان على الإدلاء بما لديهم من معلومات عن طالبان والقاعدة والقوات الموالية للقائد قلب الدين حكمتيار.

وتحت على منشور اطلعت عليه رويترز 'الهجمات على القوات المتحالفة عقبة أمام تسليم المعونات الإنسانية لمنطقتهم. ولا يصل عمال الإغاثة الأجانب بالفعل لثلث البلاد تقريبا وبخاصة في الجنوب والشرق بسبب المخاطر الأمنية التي يشكلها المتشددون الإسلاميون وتزايد القلق مع اقتراب إجراء انتخابات في سبتمبر.

وتحت على منشور آخر يحمل صورة فتاة أفغانية تحمل جوالاً مملوءاً بسلع الإغاثة، من أجل استمرار تدفق المعونات الإنسانية بلغوا قوات التحالف بما لديهم من معلومات عن طالبان والقاعدة وقلب الدين حكمتيار.

وتكررت صحيفة 'ذا نيوز' الباكستانية ان حكمتيار وجه هو الآخر رسالة أسس الأول حذر فيها الجنود الأمريكيين من أنهم سيلقون نفس مصير زملائهم في العراق. ونقلت الصحيفة عن حكمتيار قوله 'سيسلك الأفغان قريبا الطريق الذي اختاره العراقيون.

يلتقيان اليوم بواشنطن:

بوش وشارون يسعيان لانقاذ مستقبلهما السياسي

محمد القراري

يلتقي اليوم بواشنطن كل من الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي أريئيل شارون وعلى كامل كل منهما متابع وتداعبات احتلال الأراضي الفلسطينية والعراق الى جانب فضائح تحقيقات هجمات ال١١ من سبتمبر التي تلاحق الرئيس الامريكي وتهم الفساد والرشاوى التي تهدد شارون وحكومته اليمينية المتطرفة.

■ ومن الملاحظ ان الرئيس الامريكي سيحاول الهروب مما تظهره لجنة تحقيق هجمات نيويورك وواشنطن ٢٠٠١ من معلومات تؤكد علمه المسبق بوقوع عمليات ارهابية داخل الأراضي الامريكية

قبل شهر من حدوثها لكنه قصر في مواجهتها إضافة الى الانتكاسة الاخيرة التي تعرضت لها القوات الامريكية في العراق والتي أدت الى تزايد اعداد الضحايا والقتلى والجرحى والمختطفين واتساع دائرة التلوث في أكثر من مدينة عراقية

والصمود الاسطوري التي اظهرته مدينة الفلوجة بالرغم من مرور عام على ذكرى تسكة سقوط بغداد وما تجلبه هذه الاحداث من متاعب لبوش بالذات انها تأتي قبل ٧ اشهر من موعد اجراء الانتخابات الرئاسية وخوفه من ان تصب في مصلحة منافسه الديمقراطي جون كيري.

■ أما شارون فحاله ليس بأحسن من حليفه في البيت الابيض حيث تطارده لعة اغتيال الشيخ احمد ياسين (القعيد) وقشله الذريع في القضاء على الانتفاضة الفلسطينية وتدهور شعبيته حتى داخل صفوف الراي العام الاسرائيلي المتطرف

ووفق هذا وذاك تهم الفساد والرشوة التي وضعت بين يدي المدعي العام الاسرائيلي الأمر الذي قد يؤدي الى اجباره على الاستقالة من منصبه في حالة ادانته وثبات التهم الموجهة اليه وهو ماضحى وشيك الوقوع خلال الاشهر القليلة القادمة ان لم تكن خلال اسابيع.

■ وازاء مثل هذه الظروف السبئية التي تحاصر بوش وشارون لاشك ان محادثات واشنطن ستتركز حول بحث الوسائل الممكنة للخروج من الازمات التي تلتف حول عقبيهما وهي بالطبع مسائل سيطفي عليها الطابع الفردي بالرغم من الاعلان ان بوش وشارون سيناقشان عملية الانسحاب

الفصل العنصري وفك الارتباط من جانب واحد وهو ماتم بحته ايضاً مع الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاثنين في منزل بوش بولاية تكساس .

■ والحقيقة ان بوش سيحاول الحصول على دعم ظاهري اعلاني انتخابي في الاساس من شارون في موضوع حل الصراع العربي

الاسرائيلي لكي يرفع نقاطه لدى الراي العام الامريكي وفي الوقت نفسه سيسعى الارهابي شارون على الحصول على ثمن مادي من الأمريكيين

وثنم سياسي ومعنوي لخطوته المعلنة في الانسحاب من غزة يساعده في النهاية من اقتناع حزبه الليكود الذي سيصوت اعضاؤه الـ ٢٠٠ الف

على الخطة نهاية ابريل الجاري كما هو مقرر وهو ماسيقوي موقفه امام التهم التي يتعرض لها بشأن فساده وفضائحه وبالتأكيد ستكون القضيتان الفلسطينية والعراقية هما الخاسرتان في نهاية المطاف سواء نجا بوش وشارون من العاصفة ام سقطا في وحل سياساتهما.

■ وأجمالاً على العرب ان لايتفالموا كثيراً او يتوقعوا ان يحقق بوش وشارون لهما شيئاً من السلام بل على العكس من ذلك سيسعى الرجلان لاتقاذ مستقبلهما السياسي والذي قد يستدعي المزيد من الغامرات المدمرة سواء ضد الشعب العراقي او الفلسطيني او دولا اخرى في قائمة الاستهداف الامريكي الاسرائيلي وليس امام العرب

من طريق سوى البحث الجاد لأيجاد موقف عربي موحد ازاء قضيتي فلسطين والعراق.